

الوزير خوجة وروح الشاعر



د. خوجة

عبدالعزیز خوجة.. حنانیک - عذاب البوح - بذرة المعنى - حلم الفراشة - الصهيل الحزین - الى من اهواء - اسفار الرؤيا - قصائد حب - ديوان

عندما تلتقي بالشاعر والوزير والسفير د. عبدالعزيز محيي الدين خوجة.. وهو الذي اقترب من الناس سواء رجال الاعلام والصحافة او من اصدقائه ومعارفه تجد ان الرجل يتعامل ببساطة هي في واقعها مطلوبة من أي مسؤول مهما علت مكانته الوظيفية لكن على ارض الواقع لا تجد الا القلة الذين لا تؤثر فيهم المناصب لانه يتعاملون معها كوظيفة يمكن ان تنتهي في أي وقت وتبقى العلاقات والتواصل مع الناس التي تحتاج لحساب مبكر في حياة الشخص.. د. عبدالعزيز خوجة تجده في الحديث عن الحجاز وهو احد ابناء مكة المكرمة وتجده كأستاذ جامعة وهو احد ابناء كلية التربية بمكة المكرمة وتجده شاعراً يميل في حديثه لذكر العديد من الصور والمواقف التي تكشف تذوقه وشاعريته وهو لا ينفك عن الميل لمشاعر وحياة ومواقف "الشاعر" التي طغت على شخصيته وساهمت في ان يكون قريباً من الناس اكثر لانه يتغنى في عباراته بلغة الشاعر التي تجد قبولا لدى المتلقي .. من اعمال الشاعر والاديب د.

عبدالعزیز خوجة - مئة قصيدة للقمر - رحلة البدء والنتهى.
وكتبت عنه دراسات نقدية منها القيم الروحية والانسانية في شعر عبدالعزيز خوجة - من السلوكي الى الاشراقي في قصيدة اسفار الرؤيا - رحلة العشق والقلق في شعره اسراء الخلاص - دراسة نقدية للاستاذة غريد الشيخ والاستاذة ايمان البقاعي وغير ذلك.

استاذ الكيمياء

ود. عبدالعزيز خوجة هو في الاصل استاذ الكيمياء والتي نال الدكتوراه عنها من جامعة برمنغهام في انجلترا ١٩٧٠م لكنه بدأ عمله في الاعلام مبكراً وعمل مديراً عاماً لجهاز تلفزيون الخليج وعين سفيراً في تركيا وروسيا والمغرب ولبنان ثم وزيراً للثقافة والاعلام في ١٤٣٠هـ واعفي بناءً على طلبه في محرم ١٤٣٦هـ. ويتردد ان هناك منصبا جديدا سيتم تكليفه به قريباً.

اعرف حقوقك



اعيد الكتابة في هذه القضية ربما للمرة الرابعة وهي معرفة المواطن والمقيم في بلادنا لحقوقه التي اتاحتها الدولة للناس سواء عبر نظام "الاجراءات الجزائية" والذي يعد من افضل الانظمة عالميا والمطبق في بلادنا او عبر الوقوف على حقوق واجبات الفرد والتي يكفلها النظام.

صحيفة مكة المكرمة نشرت في يوم الخميس الماضي ٢٠ ربيع الاول ٢١ / ١٢ خبرا وهو تقرير مختصر جاء تحت عنوان "الامن العام لا نعتمد مبدأ خذوه فقلوه في ضبط المخالفين" مدير الامن العام اشار انه في حالة وجود تصرفات فردية بعدم ابلاغ المخالفين بمخالفاتهم لحظة ضبطهم فتظل تصرفات فردية.. وشدد على انهم يؤكدون على رجالهم في الميدان التعامل بلطف مع المخالفين وتم ابلاغ رجال الميدان في المرور والدوريات الامنية القضايا منذ بدايتها وحتى نهايتها وهو الامن الذي اكده معالي مدير الامن العام الفريق عثمان المحرج والذي تحدث عقب افتتاحه للملتقى الثاني لهيئة التحقيق

تصرفات فردية

مدير الامن العام اشار انه في حالة وجود تصرفات فردية بعدم ابلاغ المخالفين بمخالفاتهم لحظة ضبطهم فتظل تصرفات فردية.. وشدد على انهم يؤكدون على رجالهم في الميدان التعامل بلطف مع المخالفين وتم ابلاغ رجال الميدان في المرور والدوريات الامنية القضايا منذ بدايتها وحتى نهايتها وهو الامن الذي اكده معالي مدير الامن العام الفريق عثمان المحرج والذي تحدث عقب افتتاحه للملتقى الثاني لهيئة التحقيق

عبدالرحيم بسيوني .. من وجفاء مكة

ورغم ظروفه الصحية الا انه يتحامل على نفسه ويحضر مناسبات اصدقائه وابناء حارته وكل من يعرف حتى لو كانت الصلة من سنوات قديمة.. ربما لا استطيع ان اتحدث عن كل شيء في حياة الشيخ البسيوني واشقائه الشيخ صدقة والشيخ حسين.

الرجال .. الرجال

سيرة عمداء اسرة البسيوني بفضل الله هي سيرة الكثير من اهالي مكة المكرمة الذين تحلوا بالخلق والصفات الجميلة وهؤلاء كانوا مدارس لمن عرفهم من الشباب والشابات سواء في الحي او عبر تداول سيرتهم بين الناس وكان بودي لو ذكرت عددا كبيرا ممن يحملون هذه الصفات التي جعلت منهم وجفاء ورجالا تذكر اسماءهم فينتي عليها الناس ويتطلعون للوصول الى ما وصلوا اليه.

انجبت مكة المكرمة العديد من الرجال على مدى تاريخها وخلال القرن الماضي ظهرت اسماء أسس سجلت تاريخها في العاصمة المقدسة وتناقلت السيرة الحسنة على مدى السنوات بين الناس الذين عرفوا خصالا جميلة أصبحت مما عرفوا به في المجتمع المكي.. من هؤلاء الشيخ عبدالرحيم بسيوني أحد أبناء مكة المكرمة الذي ذاع صيته بين الناس من اكثر من سبعة عقود وهو من أبناء "برحة الرشيد" القريبة من المسجد الحرام ..

المرحلة المتوسطة اذ كان صديقا لوالدي رحمه الله ولازال ادبا منه عندما التقى به يشعري بالخلج هو يناديني "اهلا ابن عمي وهو ما حصل في اخر لقاء لي معه الخميس الماضي في مناسبة عزاء" يحمل خلقا جميلا وابتساما لا تفارقه دائما وصوتا له "نبرة" خاصة وتراه طوال اليوم منحه الله الصحة والعافية يواصل الناس في مناسبات الفرح والعزاء ويسأل عنهم

الشيخ عبدالرحيم صاحب الزي المكي الجميل والسيرة الطيبة عرفته وانا في بداية

بسيوني



نفق المعيصم .. وكذب المسؤول



يمر الصحفي بمواقف صعبة خلال عمله.. اذكر من هذه المواقف قبل سنوات طويلة وتحديدا في عام ١٤١٠هـ في شهر الحج عقب احداث نفق المعيصم في منى.. علمت بعد نهاية الحج عن وجود مسؤول كبير جدا من دولة شقيقة لزيارة مكان الحدث واسرعت للمكان وكان الوقت في الثالثة عصرا وشعرت بفرحة كبيرة اذ لم اجد أي صحفي في الموقع ولم استعمل "السجل" واقتربت من مكان المسؤول وسألته عن رأيه وسجلته في قصاصة ونشر في صحيفة الرياض في اليوم الثاني في الصفحة الاولى.

وكان انفرادا للصحيفة ومصادفة غادر المسؤول مكة المكرمة وفي نفس اليوم وانا استمع الى اذاعة "لندن" فوجئت بنفس المسؤول عندما سؤل عن الحدث يغير من حديثه بشكل كبير.. وبقيت في قلق كيف اثبت حديث المسؤول رغم ثقة الصحيفة في صحة نقل التصريح لكن لو احتاجت الصحيفة لتسجيل لن يكون هناك ما يثبت ومرت الايام الاولى بسلام ولم يحدث شيء مما كنت لخشاه وحمدت الله على ذلك.

سنوات مع .. عبدالله حسنين في مكة

رحم الله الصديق زميل عبدالله عبدالتواب حسين الذي رحل عنا الاربعة قبل الماضي في مكة المكرمة التي احبها عبر سنوات عمره في العمل الصحفي والذي بدأ قبل سنوات طويلة من اواخر السبعينات الهجرية.. لي ذكريات على مدى سنوات طويلة مع ابو "حسام" بدأت بداية عملي في الصحافة في البلاد ١٣٩٧هـ وعلى مدى اكثر من اربعة عقود كانت علاقتي مع الاخ عبدالله حسنين في اكثر من موقف وتحديدا خلال الفترة من ١٤٠٠هـ - ١٤٢٥هـ قبل ان يدهم المرض عبدالله ويلتزم البيت وتقاعده من جامعة ام القرى التي عمل فيها من سنوات طويلة في كلية التربية وعمله الصحفي عبر مكتب عكاظ في مكة



حسين

المكرمة وراثته لفترة للمكتب.. لم يكن عبدالله الصديق من عرفته تلك الفترة لكنني عرفت معه "صهره" زميلنا التربوي والصحفي الشريف منصور العبدلي رحمه الله والذي كان يعمل في مكتب عكاظ في العاصمة المقدسة ايضا وكانت لنا ذكريات في الجولات والحفلات والمناسبات في امارة مكة المكرمة وامانة العاصمة ووزارة الحج وابرز هذه الذكريات تغطيات جولة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد ووزير الداخلية رحمه الله في الحج

وذكريات مع عبدالله ومنصور رحمهما في مؤتمر القمة العربية في الطائف ١٤٠٠هـ ولقائنا على مدى عشر سنوات في مركز "الصحفيين" في مقهى الشربيني في العزيزية بمكة المكرمة مع عدد من الاعزاء اذكر منهم الاصدقاء.. محمد الصساني - د. ابراهيم الدعيلج - محمد رمضان - عوض حلواني - طيب بخاري - د. ذكريا لال وعدنان باديب رحمهما الله - عبدالله رواس - توفيق حلواني - عبدالرحمن الدعيلج - حسين الغريبي رحمه الله - د. طالب الاحمدي - الشريف سعد الراجحي - محمد بن شاهين رحمه الله - احمد الزهراني - هاني فيروززي رحمه الله - خالد المطرفي - سعود الرويس وغيرهم كانت اياما جميلة وكانت للاح عبدالله خصوصية في تعامله مع اصدقائه.

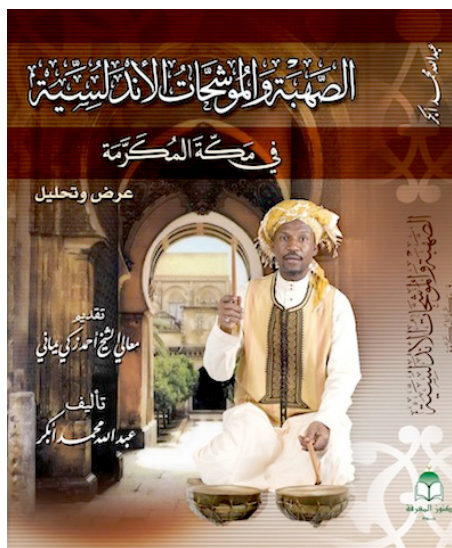
ايام العزاء

شهدت خلال مواراة الصديق عبدالله في مقابر المعلا وايام العزاء مشاهد جميلة وتواصل من زملاء لم نراهم من سنوات طويلة وحضور شخصيات عرفهم "عبدالله" على مدى اكثر من سبعة عقود.. الكثير من الذكريات مع عبدالله حسنين وددت ذكر شيء منها .رحمك الله والدعاء لك بالمغفرة وان يجمعنا والدينا بكم في جناته والعزاء للاخوة زكي ومحمد حسنين اشقاء عبدالله وحسام وحسنا ابناء الفقيد والابن سهلي منصور العبدلي واسرة واحباء وزملاء عبدالله .. وداعاً عبدالله حسنين وقد سرنى ما كتبه الاستاذ الكبير د. هاشم عيده هاشم في البلاد عن عبدالله رحمه الله وثبت فيه وفاء لمن عملوا معه مستعرضا العديد من صفاته.

ابكر .. يعيد الصعبة للناس

مساء السبت الماضي في منزل الصديق المستشار محمد سعيد طيب في جدة مناسبة شارك فيها الاخ عبدالله ابكر بفرقة متكاملة من ابناء مكة المكرمة لأداء "الصعبة" ووجدت قبولا من الحضور وهم من مختلف المشارب والاعمار بل ان بعض الحضور لم تكن لديه فكرة سابقة عن الصعبة.. في تلك الليلة شارك ايضا السيد هاشم باروم في اداء "المجس" القديم والذي عُرف منذ القدم في "الحجاز" واستمعنا الى الوان قديمة مثل "الدانة" و "المجرور" والتي حرص بعض الشباب على توثيقها في مناسبات "الأفراح" عبر فرق تؤدي هذه الاغاني بكل اتقان.

الاستاذ ابكر يحرص من سنوات على العمل لتوثيق الفنون الشعبية سواء الصعبة او الزمار وغيرها من الفنون التي عُرفت منذ القدم.. تحية كان لابد منها للاستاذ ابكر وكل من يعمل على توثيق هذه الاغاني ونقلها للأجيال. ابكر سبق له ان الف عن احياء مكة وصور من تراث مكة المكرمة وله مؤلفات تحت الاصدار.



جلي شهد العديد من الفنون الشعبية والتي كانت تؤدي من جبال لهم اهتمامات بها بل وعملوا على انتشارها على مدى سنوات طويلة.. لكن السنوات او العديدين الاخيرين لم نجد أي اهتمام بهذه الفنون القديمة.. لذلك قام الاخ الاستاذ عبدالله محمد ابكر وهو ابن مكة المكرمة ببذل جهود كبيرة وثقا في مؤلف صدر مؤخرا بعنوان "الصعبة" والموشحات الاندلسية" رصد فيه بداية "الصعبة" والموشحات بتسلسل دقيق يعمل على "حفظ" هذا الفن القديم من الاندثار بل اتاحه للناس.. وقد حضرت